

رضيع يمضغ رأس أفعى دون أذى



وجدت سيدة من مدينة شفا عمرو في الجليل الأعلى في ما يعرف بأراضي 48 طفلها الرضيع يمضغ رأس أفعى دون أن يصاب بأي أذى.

وذكرت الأم غدير عليان (21 عاما) أنها وجدت رضيعها عماد البالغ 13 شهرا وهو يمضغ رأس فرخ أفعى من نوع "الجدرا" لكنه لم يصب بسوء، فيما لم تسلم الحية من الأذى.

وروت الأم "كنت أحضر زجاجة الحليب لطفلي عماد وعندما نظرت إليه من المطبخ وجدت بيده حية صغيرة يلوك برأسها، ولم أصدق عيني، مت من الخوف والرعب وكاد يغمى علي. صرخت به لكنه لم يفهم فتجمع الجيران حينها، وقام أحدهم بسحب الحية من فم الطفل".

وأفادت عليان بأنهم فحصوا جسم الطفل فلم يجدوا أي آثار لتعرضه للعض أو الأذى، وأشارت إلى أنهم وجدوا "رأس الحية مفقوشا وطولها حوالى ثلاثين سنتيمترا".

وقد نقل الطفل بعد ذلك إلى مستشفى رامبام في مدينة حيفا (شمال) "ولم يصدق الأطباء في المستشفى في البداية ما رويناه لهم، وقاموا بفحص قلب ودم ابني" حسبما نقلت والدته.

وأوضحت الأم أن الأطباء أخبروها بأن كمية السم التي وصلت إليه قليلة جدا ولن تؤثر عليه، لا سيما بعد أن أخبرونا أن الأفاعي تكون كسولة في الشتاء ولا يتحرك سمها سريعا، وأن الواقعة لو حدثت في الصيف لما ظل الطفل على قيد الحياة.